« ابلغني بانش انه وردت اليه برقية من يوثانت تشير الى اننا نوافق على عقد مجلس الامن وعلى اشتراكنا فيه . تعارض دول الكتلة الشرقية عقد المجلس وفي ادراج الموضوع على جدول اعماله . تحاول الدول الافريقية والآسيوية تأجيل المناقشة الى ما بعد عودة يوثانت يصر الوفد الاميركي على عدم التأجيل . وقد التقط السفير جولدبرج هذا الخبر الذي قيل انه جاء من القاهرة ليقنع المطالبين بالتأجيل بان القاهرة موافقة على عقد مجلس الامن . كذبت هذا الخبر قطعيا وقلت ان تعليماتي هي فقط الاشتراك في حالة عقد مجلس الامن » .

المندوب الدائم
سفير محمد عوض القوني »

وكان « يوثانت » اول من فوجيء في القاهرة بدعوة مجلس الامن الى الانعقاد في غيابه .

وصل « يوثانت » الى القاهرة في الساعة الرابعة الا ربعا بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٣ مايو . وكان السيد « محمود رياض » وزير الخارجية في انتظاره في مطار القاهرة وصحبه حتى الفندق الذي سينزل فيه . وجلس معه لنصف ساعة في صالون جناحه في فندق هيلتون يسأله عن برنامجه والطريقة التي يريد بها تنظيم محادثاته في القاهرة . وبدا ان « يوثانت » لم يكن في وضع يسمح له بتحديد برنامجه . وعلى اي حال فقد تم الاتفاق بينهما على اجتماع صباح الغد في وزارة الخارجية ، يعقبه غداء في نادي التحرير . وفي الساعة الثامنة مساء يكون موعده المحدد للقاء الرئيس « جمال عبدالناصر » في بيته حيث يتناول معه طعام العشاء .

وتناول « يوثانت » طعام الغداء في جناحه ، وكانت لديه مجموعة برقيات وتقارير من نيويورك وغيرها تحمل اليه تفاصيل التطورات التي جدت بينما هو في الهواء طائر من نيويورك الى القاهرة . وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم[١٤] التالي (الاربعاء ٢٤ مايو) وصل « يوثانت » الى مكتب وزير الخارجية . ومعه الجنرال « ريكي » قائد قوات الطوارىء ، والجنرال « اودبول » رئيس مراقبي خطوط الهدنة . والمستر « ميتشلمور » رئيس هيئة اغاثة اللاجئين وكان مقرها في غزة . وكان في انتظاره في مكتب وزير الخارجية عدا وزيرها الدكتور محمود فوزي نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية . الى جانب الوكيل الاول للوزارة (والمرشح لسفارة واشنطن) وقتها وهو السفير « احمد حسن الفقي » .

وفي بداية اللقاء قال « يوثانت » (ومن المحتمل ان البرقيات التي تسلمها من نيويورك كانت في ذهنه) « انه الان سوف يقصر زيارته على القاهرة وحدها رغم ان اخرين في نيويورك كانوا يريدون منه ان يذهب الى تل ابيب ودمشق . ايضا لان الحوادث تجري بسرعة والسبق مع الوقت مهم في هذه الظروف كما ان من المحتمل ان (اسرائيل) ليست متحمسة كثيرا لاستقباله فيها الان » .

ثم دار استعراض عام لمسار الحوادث ووجهات نظر الطرفين . وكان الاحساس العام في المقابلة بالطبع هو ان صميم الموضوع لن يبحث الا في اللقاء مع الرئيس « جمال عبدالناصر » . وهكذا فان المحادثات كان يسودها نوع من الاحساس بضرورة انتظار الساعات القليلة القادمة .

. واثناء الغداء في نادي التحرير تلقى « يوثانت » برقية عاجلة من مكتبه تشير الى ان هناك اتصالات تجري لعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن . وقد ابدى الاشارة ما يعني انه « لايفهم داعيا لعقد مجلس الامن بينما هو لم يبدأ مهمته الحقيقية بعد في القاهرة » . وفي الساعة السادسة مساء وبينما « يوثانت » يراجع تفاصيل الموقف مع مساعديه تلقى صورة بيانين احدهما صادر عن رئيس الوزراء السوفيتي « اليكسي كوسيجين » . والاخر صادر عن الرئيس الاميركي « ليندون جونسون » . وكان « يوثانت » على يقين بان كلا من البيانين موجه الى مهمته في القاهرة والاجواء التي تحيط بها .

وكان البيان السوفيتي الصادر عن « اليكسي كوسيجين » بالنص كما يلي :[١٥]

« ان الشرق الاوسط شهد في الاسابيع الاخيرة تجمع خيوط موقف اثار مزيدا من القلق في ما يتعلق بالسلام والامن الدوليين . فعقب العدوان المسلح الذي قامت به القوات (الاسرائيلية) على الاراضي السورية يوم ٧ ابريل الماضي واصلت الدوائر العسكرية الحاكمة في (اسرائيل) تعريض الموقف العسكري في هذه المنطقة للخطر .

وقد صدرت الاوامر فعلا يوم ١٩ ابريل بتحريك قوات (اسرائيلية) الى سورية وتبين بجلاء ان (اسرائيل) لم تكن لتستطيع ان تنهج هذا المنهج ما لم تكن تحظى بالتشجيع المباشر وغير المباشر لموقفها هذا من جانب دوائر استعمارية معينة .

وكانت (اسرائيل) تامل ان تاخذ سورية على حين غرة وتوجه اليها ضربة على انفراد ، ولكنها اخطأت الحساب . فقد اعلنت الجمهورية العربية تصميمها على مساعدة سورية اذا تعرضت للعدوان . وبادرت الجمهورية العربية احتراما منها لالتزامها بالدفاع المشترك مع سورية الى اتخاذ الخطوات لمواجهة العدوان . ورأت ان وجود قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة في منطقة غزة وسيناء يكفل لـ (اسرائيل) في هذا الموقف مميزات تمكنها من توجيه استفزازات عسكرية ضد الدول العربية . فطلبت الجمهورية العربية من الامم المتحدة ان تسحب هذه القوات .

وكانت الحكومة السوفيتية قد حذرت حكومة (اسرائيل) وقت استفزازها من انها سوف تتحمل تبعات هذه السياسة العدوانية . والظاهر ان سياسة التعقل لم تنتصر الى الان في تل ابيب . وبالتالي فقد اصبحت (اسرائيل) ملومة لانها خلقت توترا خطيرا في الشرق الادنى .

ويجب الا يخامر اي انسان الشك في الحقيقة التالية : ان كل من يغامر بشن عدوان في الشرق الاوسط لن يواجه فقط القوى المتحدة للدول العربية بل سيواجه كذلك مقاومة صلبة من جانب الاتحاد السوفيتي والدول المحبة للسلام .

ان حكومة الاتحاد السوفيتي تؤمن بان الشعوب ليست لها اية مصلحة من وراء اشعال نار الصدام العسكري في الشرق الاوسط . ولكن حفنة من احتكارات النفط الاستعمارية وصنائعها هي التي يهمها مثل هذا النزاع ، ولايمكن ان تهتم به غير قوى الامبريالية التي تسير (اسرائيل) في ركابها » .

وكان نص البيان الاميركي الذي وزعه « ماكلوسكي » المستشار الصحفي للرئيس « جونسون » في البيت الابيض - كما يلي :[١٦]

« في الايام الاخيرة زاد التوتر مرة اخرى على طول خطوط الهدنة بين (اسرائيل) والدول العربية ، وهذا الموقف يسبب قلقا خطيرا للعالم كله .

وان حكومة الولايات المتحدة لتشعر بقلق عميق بصفة خاصة من جراء ثلاث نواح للمجابهة الحالية من الممكن ان تحدث انفجارا - هي :

اولا : اننا ناسف لان اتفاقات الهدنة العامة فشلت في منع الاعمال شبه الحربية التي تجري من اراضي حكومة ما ضد حكومة اخرى ، او ضد المدنيين او الاراضي التي تحت سيطرة حكومة اخرى .

ثانيا : اننا ليفزعنا الانسحاب العاجل لقوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة من قطاع غزة وسيناء بعد اكثر من عشر سنوات من الخدمة الخارقة الفعالة في صون السلام ، وقد تم هذا الانسحاب بدون اي اجراء سواء من جانب الجمعية العامة او من جانب مجلس الامن . ونحن مازلنا نعد وجود الامم المتحدة في المنطقة امرا له اهميته الاساسية وسنؤيد استمراره بكل عزم ممكن .

ثالثا : اننا ناسف لما حدث اخيرا من حشد للقوات العسكرية ، ونعتقد ان خفض هذه الحشود مسالة لها اهميتها العاجلة . ان الوضع في المناطق الحساسة مثل قطاع غزة وخليج العقبة يعد كما اكد السكرتير العام في تقريره الى مجلس الامن ، وجها له اهميته الخاصة من اوجه الموقف .

وفي مايتصل بهذه الناحية اود ان اضيف ان ما قيل عن اغلاق خليج العقبة في وجه السفن (الاسرائيلية) قد اضاف بعدا جديدا وخطيرا للازمة . ان الولايات المتحدة تعد هذا الخليج ممرا مائيا دوليا وتشعر بان فرض حصار على سفن (اسرائيل) امر غير مشروع ويكمن فيه احتمال لكارثة تحل بقضية السلام . ان حق المرور الحر البريء في هذا الممر المائي الدولي امر له اهميته الحيوية للمجتمع الدولي .

ان حكومة الولايات المتحدة تسعى للحصول على ايضاح لهذه النقطة . وقد طلبنا من السكرتير العام يوثانت ان يقدر حساسية مسالة العقبة ويعطيها الاولوية العليا في مباحثاته في القاهرة » .

وفي الساعة الثامنة مساء بالضبط كانت سيارة « يوثانت » ومعه الجنرال « ريكي » تقف امام بيت الرئيس « جمال عبدالناصر » الذي كان واقفا في استقبال السكرتير العام للامم المتحدة ومعه الدكتور « محمود فوزي » والسيد « محمود رياض » . ودخل الجميع الى قاعة الاستقبال التي تقع الى يمين المدخل .

كان « جمال عبدالناصر » يقدر ان اجتماعه مع « يوثانت » سوف يكون بالغ الاهمية ، ولهذا طلب تسجيل الجلسة كلها . واستنادا الى شريط تسجيل هذه الجلسة المهمة[١٧] فقد دار الحوار على النحو التالي بالنص -

يوثانت : بادىء ذي بدء ياسيادة الرئيس اود ان اعرب عن اوفر الشكر لكم ولحكومتكم لما لقيته من حرارة استقبال . فلقد كان الجميع متعاطفين جدا .. وكان التصفيق والهتاف في كل مكان .

محمود رياض : حتى بينما كنا نتناول الغداء ، وحين غادرنا نادي التحرير .

يوثانت : وفي الشوارع .. حتى امام الفندق كان هناك جمهور .. ولقد اجريت صباح اليوم حديثا مفيدا مع الوزير . وكان الجنرال ريكي حاضرا ايضا...



● عبدالناصر ويوثانت .

فهل ابلغكم الوزير بما دار فيه ؟

الرئيس عبدالناصر : نعم ، ابلغني قبل الغداء مباشرة .

يوثانت : ان الصعوبة الرئيسية ياسيادة الرئيس ، تتمثل في ان مجلس الامن يتوقع ان اقدم له تقريرا بمجرد عودتي . ولست ادري ما اذا كان المجلس قد اجتمع فعلا صباح اليوم .

الرئيس عبدالناصر : اجتمع فعلا زهاء الساعة السادسة .

يوثانت : الساعة السادسة بتوقيت القاهرة ؟

الرئيس عبدالناصر : نعم ، بتوقيت القاهرة .

يوثانت : لقد تلقيت برقية من المقر بانهم يعتزمون الاجتماع في الساعة العاشرة والنصف بتوقيت نيويورك وسوف يدور هناك جدل اجرائي ، ولا اعرف ما اذا كنت ساحضر هذا الاجتماع ، اذ ان موعد العاشرة والنصف يعني الساعة الخامسة والنصف او السادسة هنا تقريبا . وطبيعي ياسيادة الرئيس انه ليست لديكم اية معلومات اخرى ؟

الرئيس عبدالناصر : كلا ، حيث لم اطلع الا على برقية تفيد انهم اجتمعوا منذ ثلاث دقائق .

حسنا .. اني اعرف ان السوفيت سوف يثيرون بعض المتاعب بصدد فورموزا وما اشبه .. ومن ثم فان حديثهم اليوم سوف يدور حول مايتبعونه من اجراءات .

يوثانت : سوف اعود متعجلا خلال يوم او يومين ، وهذا ماجعلني اجري نقاشا مع الوزير صباح اليوم حول جوهر ما جاء بتقريري ، ولقد عرضت بعض الافكار هذا الصباح غير انه يمكنني ان اكون ذا فائدة من وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة والامم المتحدة على حد سواء . لو انني طالبت بنوع من الوقفة الى اجل محدود ، من جانب الجمهورية العربية المتحدة (واسرائيل) على حد سواء .

الرئيس عبدالناصر : بادىء ذي بدء اود ان اعرب لكم عن تقديري للامم المتحدة . التي نؤمن بها طبعا .. لقد ساعدتنا في سنة ١٩٥٦ خلال عهد همرشولد الذي كان موقفه طيبا جدا . وكذلك نشكر قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة . حيث ساعدتنا الى حد بعيد من سنة ١٩٥٦ الى سنة ١٩٦٧ . ولقد كان هناك تعاون كامل بين شعبنا والامم المتحدة . وكان كل شيء يجري بطريقة مرضية .. واود من باب الانصاف ان اعرب لكم عن تقديري الشخصي للقرار الذي اتخذتموه وفي ظني حقيقة انك اسديت الكثير للامم المتحدة وللجميع باتخاذ قراركم الحكيم بسحب قوات الطوارىء ، ولاتستشعر القلق بصدد ماتنشره الصحف الاميركية من هجوم ، لان الجميع سوف يدركون مستقبلا حقيقة ذلك ، اذ ماذا سوف تكون نتيجة رفض الانسحاب ؟.. بالطبع صدام !

يوثانت : نعم .. صدام خطير جدا .

الرئيس عبدالناصر : ولماذا ؟.. ان ماقيل عن عمليات قوة حفظ السلام امر شرعي . انها بعثة حفظ السلام ، ومن ثم كيف نقاتلها ؟.. هذا طبعا ضد السلام . السئم تريدون وجود سلام بالمنطقة ؟.. ومن ثم فلماذا دار قتال بيننا وتصادمنا فهذا .... ان قوة السلام بدون موافقتنا سوف تكون قوة احتلال .. وان شعبنا ليقدر ذلك ايضا .. والعالم كله كما اظن ..

يوثانت : انهم يدركونه .

الرئيس عبدالناصر : من ثم لاتكن في قلق من الهجمات .. ان الاميركان لا يستشعرون الرضا عليك احيانا بسبب فيتنام .. من جهة اخرى ، نحن نريد مساعدتك الى اقصى حد . فهناك موقف معبا بالخطر كما ان هناك تهديدات لسورية .. بالهجوم على سورية .. والذهاب الى دمشق ..

ان قواتنا عادت الى شرم الشيخ وبالتالي يعود الوضع في خليج العقبة الى النحو الذي كان عليه .. لقد قال جونسون امس ان هذا الخليج ممر مائي دولي ، بينما قال دالاس في سنة ١٩٥٧ انه مياه اقليمية مصرية ، وان علينا الذهاب الى محكمة العدل الدولية .. هذا ما قاله دالاس ، وانا اعرف جميع هذه المسائل لاني اتابعها يوما بعد يوم .. واليوم يدلي ويلسون ببيانات .. ترى لماذا تلغي هذه الدول عقولها بسبب (اسرائيل) ؟.. ان الامر ليس مسالة (اسرائيل) .. انها مسالة انه توجد هنا دولة .. ونحن لانتلقى الاوامر من جونسون ، او ويلسون ، او موسكو ، او من اي طرف كان .. وهذا هو الذي لايجعلهم يحبون ان نكون في هذا الوضع .. ومن جهة اخرى ما الذي حدث ، اجراء تحول في الشرق الاوسط برمته .. لقد كان هناك مخطط ضدنا بالتعاون مع العناصر الرجعية . ولكن هناك سباقا كبيرا في الشرق الاوسط فما الذي سيفعله الاميركان ؟.. ومن ثم فهذا هو سبب الموقف كله .. ان ما كان قبل ٢٩ / ١٠ / ١٩٥٦ ، قبل العدوان .. لم يجر عليه اعتراض احد ، اعتدنا ان نفتش السفن الاميركية والبريطانية وكل سفينة ، وايقاف (الاسرائيليين) وغيرهم . هكذا كانت الحال حتى اليوم التاسع والعشرين ، وهذا ماتريده .. ما كان يوم ٢٩ اكتوبر طبقا لاتفاقية الهدنة ، هذا الوضع المحتم .

يوثانت : نعم .. انني طبعا افهم وجهة نظركم .

الرئيس عبدالناصر : نعم ..

يوثانت : كل مايدور بفكري ياسيادة الرئيس هو الفترة التي يجري فيها بحث مجلس الامن في ما يحتمل عن بعض الطرق والوسائل التي تؤدي الى اعادة السلام الى المنطقة ، خلال اسبوعين او ... وطبيعي انني اظن في التحليل الاخير ان الجمهورية العربية المتحدة سوف تتوافر لها الشروط كما كانت قائمة حتى سنة ١٩٥٦ .. وفي ظني ان الامر منطقي ومعقول ، وما من احد سوف يكابر في هذا .

ان كل ما اريد ان اقوله هو انه بينما ينعقد مجلس الامن ، او بينما يحاول الاسهام في ايجاد حل سلمي - وفي هذا قد يفشل المجلس او ينجح ، فهذا ما لا اعرفه كما لايعرفه احد ، وقد يخرج المجلس دون اية نتيجة على نحو او اخر ، بسبب موقف الدول العظمى بصفة خاصة .. ولكني اود ان التمس منكم واتوسل اليكم بصدد ما اذا كنتم تستطيعون فخامتكم اتخاذ موقف يتوافر به نوع من « الموراتوريوم » ، لمجرد اتاحة فرصة لمجلس الامن للاهتداء الى حل .

الرئيس عبدالناصر : ماذا تعني بالموراتوريوم ؟..

يوثانت : الموراتوريوم هو تفضلكم بالامتناع مثلا عن اتخاذ تصرف او تفتيش السفن ، وطبيعي ان هذا ينطبق على (اسرائيل) ايضا .. والمطلوب هو ان التاجيل سيكون لمدة اسبوعين ، او ١٧ او ١٨ يوما . ولسوف يكون هناك تاريخ محدد بطبيعة الحال ، ولسوف يوجه النداء الى (اسرائيل) ايضا ، بعدم عبور الخليج .

الرئيس عبدالناصر : وماالحل بالنسبة للدول الاخرى ؟

يوثانت : سوف يوجه النداء للدول الاخرى ايضا بعدم حمل اية مواد حربية ، او شيء مما لا تريدون ان تحصل عليه (اسرائيل) . وطبيعي ان رجائي من فخامتكم ان لاتفعلوا شيئا ، ولاتوقفوا اية سفينة . واذا ذهبت سفينة حربية الى هناك فطبيعي اذا كان هناك شك في امرها ، فانكم قد ترغبون في التفتيش كما كنتم تفعلون سنة ١٩٥٦ .

الرئيس عبدالناصر - لقد بدانا التفتيش اليوم .

يوثانت : بدأتم التفتيش اليوم .

الرئيس عبدالناصر : لقد ابلغوني اليوم قبل مجيئك ، انهم فتشوا سفينتين فيما اظن .

يوثانت : ليست سفنا (اسرائيلية) ؟..

الرئيس عبدالناصر : كلا .. ان السفن (الاسرائيلية) سوف تصادر طبقا لاتفاقية الهدنة .. ذلك انه طبقا لاتفاقية الهدنة غير مصرح لنا بالذهاب الى مياههم الاقليمية ، او ان لهم المجيء الى مياهنا الاقليمية .. والنزاع حول ما اذا كانت هذه مياهنا الاقليمية .

ان هذه مياه مصر الاقليمية ، طوال حقب التاريخ منذ الازل .

يوثانت : نعم .. لقد ادلى جونسون بشيء ما امس .

الرئيس عبدالناصر : لقد ادلى ببيان .. بيان طويل قال فيه ان هذا ممر مائي دولي .

يوثانت : فهمت .

الرئيس عبدالناصر : هل تعرف ماهو خليج العقبة ؟.. سوف اعطيك فكرة عنه .. ان خليج العقبة عبارة عن خليج ضيق جدا بين جزيرة هناك وبين ساحل سيناء .

طبيعي انك كنت هناك ؟

يوثانت : نعم ، مرارا كثيرة .

الرئيس عبدالناصر : والسفن .. هناك جزيرتان كبيرتان في وسط الخليج ، بين السعودية العربية وسيناء .. جزيرتان مصريتان كانتا سعوديتين وقد تنازلت عنهما السعودية .. ثم هناك ممر ضيق جدا .. وعلى كل سفينة ان تمر خلال هذا الممر الضيق ، واظن ان عرضه ميل واحد .. ميل واحد ، ليس اربعة او خمسة اميال .. ميل واحد فقط .

يوثانت : ان النزاع في جميع البحار يدور بصدد مايتراوح بين مئتين وثلاث مئة ميل .. وهذا ميل واحد .

جنرال ريكي : هل عرضه اقل من ثلاثة اميال ؟..

الرئيس عبدالناصر : نعم .. ومن ثم كيف لايكون هذا مياها اقليمية .. ان جون فوستر دالاس ولي معه تاريخ طويل ، قال انه يجب اخر الامر عرضه على محكمة العدل الدولية .. وقد كان هذا بيانك في الامم المتحدة ، وفي مجلس الامن .. وقد طالعت جميع هذه البيانات خلال الايام القلائل الاخيرة .

جنرال ريكي : وعلى هذا فمن الحق ايضا ستكون (اسرائيل) هي التي لاتحاول ...

يوثانت : لقد تلقيت برقية من رالف بانش تفيد انه اجرى حديثا مع جولدبرج ، الذي قال له ان الولايات المتحدة تمارس الضغط على (اسرائيل) حتى لاتقتحم الحصار ، ولكن رد فعل (اسرائيل) كان سلبيا .. هذا مفاد البرقية التي تلقيتها .. ومن ثم فان مايجول بخاطري ياسيادة الرئيس ، هو ان لاترسل (اسرائيل) اية سفن (اسرائيلية) عبر الخليج ، كما تمتنع الدول الاخرى عن ان تحمل سفنها مواد حربية او ايا ماتحظرون مروره عبر الخليج .. وكذلك تمتنع الجمهورية العربية المتحدة عن ابداء اي مؤشر لحرب ، وعن اي فعل متعجل ، وعما يخل بالتوازن بينما مجلس الامن .. محاط بالطبع بموعد محدد ، يسري مثلا من ٢٦ مايو الى ٩ او ١٠ يونيو .. وفي ظني انه قد .... فلقد حدث ايضا خلال الازمة الكوبية اني توجهت بالنداء الى السادة خروشوف وكنيدي وكاسترو ، راجيا من السيد خروشوف الا يرسل اية سفن حربية لمدة اسبوعين او ثلاثة .. ومن السيد كنيدي ان يفك حصاره لمدة اسبوعين او ثلاثة .. ومن السيد كاسترو ايضا ايقاف انشاء مواقع صواريخ سام لمدة اسبوعين او ثلاثة .. وهكذا اثمر الجهد ، حيث اتاح لنا مناخا مناسبا نوعا ما .

الرئيس عبدالناصر : ولكن على فرض ان (الاسرائيليين) بعثوا بسفنهم ، فماذا سيكون عليه موقفنا ؟

يوثانت : المفترض انهم ذوو ادراك الى حد مناسب ، اذ ان هذا التصرف ينطوي على المجازفة .

الرئيس عبدالناصر : نحن لانستطيع مجرد النظر في هذا ، لاننا لانستطيع اصدار الاوامر لقواتنا ، بمشاهدة السفن (الاسرائيلية) مارة على مسافة ميل واحد من مواقعهم .

يوثانت : ان هذا سيكون انتهاكا لفحوى النداء الذي اتجه به .. وطبعا انا لا اعرف ماذا سيكون عليه رد فعل (الاسرائيليين) ، حيث اني للمرة الاولى صباح اليوم اقوم بابلاغ السيد رياض بهذه الافكار .

الرئيس عبدالناصر : هذا معناه اننا نجمد الموقف برمته لمدة ..

يوثانت : لمدة اسبوعين تحديدا ، او نحو ذلك .

الرئيس عبدالناصر : (باللغة العربية) ماراْيك يادكتور فوزي ؟..

محمود فوزي : (باللغة العربية) بادىء ذي بدء اذا هم لم يمروا فلن تكون هناك مشكلة .. تقولون سيادتكم اننا بدانا نفتش السفن .. وعلى هذا النحو ليس هناك .. اذا هم لم يمروا فليست هناك مشكلة .. هذا معناه خطوة اولى ، وسوف نرى ماذا سيكون عليه رد فعلهم .

الرئيس عبدالناصر : (باللغة العربية) اهذا هو رايك يارياض ؟

محمود رياض : (باللغة العربية) نعم ، اذا هم لم يمروا ..

الرئيس عبدالناصر : (باللغة العربية) حسنا .. اذا نحن بدانا ، فكيف نستطيع ايقاف التفتيش ؟..

محمود رياض : (باللغة العربية) على اساس امتناعهم عن المرور ، والامر يتوقف على اعلان القبول . انهم لايستطيعون .

الرئيس عبدالناصر : (باللغة العربية) لو كان الامر سيقتصر علينا وعلى (اسرائيل) سيكون افضل (باللغة الانكليزية) لو كان الاعلان سيكون موجها لنا ولـ (اسرائيل) ، سيكون ذلك افضل ، لاننا بدانا تفتيش السفن اليوم ، فلاذا استمر هذا فسوف يكون .. نحن لن نثير متاعب لمدة هذين الاسبوعين .. سنجعلهما خاليين من المتاعب . نحن لانستطيع القول باننا بدانا ثم توقفنا فيما بعد .. ولكن دع (الاسرائيليين) لايمرون ، فلا تكون لدينا متاعب .. ان الاعلان سيوجه الينا (وللاسرائيليين) على حد سواء .. وسيكون هذا خيرا ، وفي ظني اننا نقبله .

يوثانت : اشكركم كثيرا .. اشكركم كثيرا .

محمود رياض : (باللغة العربية) لا افهم ان الامر سيكون بيننا وبين (اسرائيل) .. لقد قلتم سيادتكم انه لن يكون هناك ذكر للاطراف الاخرى .. سوف تكون هناك مشكلة بصدد السلع الاخرى ، بمعنى انها تمر .

الرئيس عبدالناصر : (باللغة العربية) كلا .. لاتمر الاخرى .. او .. ما رايك ؟..

محمود رياض : (باللغة العربية) ناقلات النفط مثلا ..

الرئيس عبدالناصر : (باللغة العربية) النفط سلعة استراتيجية .

محمود رياض : (باللغة العربية) سوف تمر اذاً اذا لم نوجه النداء الى اطراف ثالثة .

الرئيس عبدالناصر : (باللغة العربية) هذا معقول لاننا عندما نوقف الناقلات ستبدأ المشكلة - (اسرائيلية) او غير (اسرائيلية) . انني ميال للموافقة على فكرة الموراتوريوم ولكن هل ستلتزم (اسرائيل) ؟

محمود رياض : (باللغة العربية) المفترض انهم سوف يحترمون الاعلان .. وهذا مفترض بالنسبة لكل طرف ، فاذا حدث ان احدا لايحترمه فعندئذ نبطل العمل به .

الرئيس عبدالناصر : لانستطيع ان نسمح بمرور النفط .

جنرال ريكي : النفط ، نعم .

محمود فوزي : انه سيكون اتفاق جنتلمان على عدم مرور اية مادة استراتيجية ، بما في ذلك النفط .

جنرال ريكي : نعم . النفط ، لانه مادة استراتيجية .

محمود فوزي : (باللغة العربية) انا لا ارى ضررا من ان يكون النداء موجها لكل طرف .

الرئيس عبدالناصر : وزير الخارجية على حق ، لاننا اذا لم نجعل النداء موجها الى الاطراف الثالثة ، فسوف تكون هناك ناقلات نفط ، ونحن سوف نوقف الناقلات .

يوثانت : هذا صحيح .

(محادثات عامة)

جنرال ريكي : ترى ياسيدي ان السكرتير العام يقترح انه لايكون هناك تغيير لمواقع قواتكم .. اعني انها ستبقى حيث هي ، وكما تعرف عن يقين . ان الممر ضيق بحيث يمكنكم حتى القذف بقنابل يدوية .

الرئيس عبدالناصر : نحن لانفكر في امر الممر ، وانما نفكر بشان الهجوم (الاسرائيلي) . فانت كما تعرف طبعا اننا نفكر بان (الاسرائيليين) سوف يفعلون شيئا .

جنرال ريكي : نعم .

الرئيس عبدالناصر : اننا لا نستبعد الان هجوما (اسرائيليا) ، متى ستشن (اسرائيل) الهجوم ؟ ان اول هجوم محتمل يكون على شرم الشيخ ، لان هذه هي منطقة النزاع .. ومن ثم فان المسالة الان لاتتعلق بالسفن . انها اكبر من ذلك .

جنرال ريكي : تماما - ان اقتراح السكرتير العام لن يفسد هذا .. واذا حاول (اسرائيل) المرور ، ففي ظني انه سوف يتعرض لضرب شديد من جانب رجالكم .. وسوف يكون من السخف قطعا شن هجوم .

الرئيس عبدالناصر : سوف نوقف ناقلات النفط في الدرجة الاولى .. ولن نوقف الاغذية او اية سلع اخرى . لان هذا ما كان عليه الموقف في ما قبل سنة ١٩٥٦ .. ولسوف تكون هناك طبعا دول عربية على وجه التاكيد تقول : لماذا لاتوقفون كل شيء ؟.. لاباس ، ولكننا لانريد مرور اية مواد استراتيجية ، وبصفة رئيسية النفط .

يوثانت : نعم .

الرئيس عبدالناصر : لانستطيع السماح بهذا .

جنرال ريكي : سيدي .. هل يهمكم ايجاد اية مراقبة يديرها السكرتير العام بالنسبة للسفن ؟.. لان التقارير الان سوف تجيء من قواتكم على افتراض انها شاهدت سفينة ما . فاذا كان هذا الاقتراح مقبولا لمدة اسبوعين ، فهو ما ابحثه الان كتدبير عملي . فهل يهمكم هذا ؟

الرئيس عبدالناصر : سوف تكون هناك مواد ..

جنرال ريكي : في الداخل ؟

الرئيس عبدالناصر : نعم ، في الداخل .

جنرال ريكي : هذا مالا نعرفه ياسيدي .

الرئيس عبدالناصر : سوف تكون هناك مواد داخل السفن .. فاذا ما قالوا انهم شاهدوا سفنا .

جنرال ريكي : هذا ممكن بالنسبة لناقلات النفط او اية سفن حربية . او اي شيء محمول على ظهور السفن يمكن رؤيته بسهولة . لان هذه الشاحنات تحمل الكثير داخل هياكلها ، ولكن طالما نحن هناك ، قد يكون من الحكمة تحرير مذكرة عن كل سفينة ، اسم السفينة ، والعلم الذي ترفعه ، وماتحمله بالضبط ، لانكم تستطيعون فعلا القاء قنبلة يدوية في تمرة (مقصورة) القبطان ، اذ هي اقرب اليكم مما مضى . وهذا امر يمكن تدبيره بسهولة ، ولا اظن انه يمكن تدبير اي شيء اكثر تعقيدا .

الرئيس عبدالناصر : نعم ، ولكنك تعرف انه لايمكن ان تكون لدينا مراقبة من الامم المتحدة بسبب الاوضاع الحربية ، التي هي على جانب كبير من الخطورة .

جنرال ريكي : لقد فهمت حينما قلت هذا ياسيدي .

الرئيس عبدالناصر : ان الجيش في انتظار (الاسرائيليين) هناك .. واذا اوفدنا احدا من الامم المتحدة ، فان هذا سوف يلقى معارضة كلية من الجيش ، وهذا بصراحة شعور الجميع .. ومن ثم لانستطيع القول بانه يمكننا ..

يوثانت : نفهم هذا ياسيادة الرئيس .. يمكنني فهمه .

الرئيس عبدالناصر : ان الوضع خطير جدا ..

يوثانت : وشرم الشيخ نقطة مهمة ..

الرئيس عبدالناصر : نعم ، من وجهة النظر العسكرية .

يوثانت : نعم ، والخطورة التالية امامي الان ستكون الحصول على القبول (الاسرائيلي) بافتراض الموراتوريوم ، وسأقوم الان بارسال برقية الى رالف بانش بعد العشاء .

الرئيس عبدالناصر : لمدة اسبوعين .

يوثانت : نعم ، لمدة اسبوعين ، فاذا رفضوا فسوف تكون هناك مشكلة لانه حسبما تضمنته البرقية التي تلقيتها اليوم من رالف بانش ، اخبره جولدبرج بان الولايات المتحدة قد طلبت فعلا من (اسرائيل) الامتناع عن المرور في المضايق ، وان رد فعلهم كان سلبيا ، ومن ثم فانني لا اعرف ما اذا كانت الولايات المتحدة لاتزال تمارس جهدها مع (اسرائيل) . وعلى ذلك يمكنني انتظار ..

جنرال ريكي : نعم ، بطبيعة الحال .

يوثانت : .... قبل ان اوجه نداء .. وثمة شيء اخر مادام مجلس الامن منعقدا .. انا لا اعرف مواعيد الطيران . هل من سبيل ياسيدي الرئيس للاستئذان في الرحيل صباح الجمعة في الساعة التاسعة عن طريق روما ونيويورك .. ومادام مجلس الامن منعقدا ، واذا نحن انهينا مناقشاتنا صباح غد ، لا ادري ما اذا كانت هناك طائرات تسافر الى روما مساء .. في ظني ان مهمتنا تكون قد انتهت في ما بعد اجتماع صباح الغد ، وعلى ذلك فانه اذا كانت هناك طائرة فسوف ارحل غدا ، لاننا سنجتمع غدا لمدة ساعة او زهائها ، حسبما يكون ذلك ملائما ، لتلخيص مادار بيننا ، ومن ثم اريد ان اكون ليلة غد في نيويورك حتى استطيع الاسهام ايضا في اجتماعات مجلس الامن ..» .

ثم تشعبت المناقشات بعد ذلك الى كل مايتصل بالموقف الدولي العام ، وفي موضع من الحديث قال « يوثانت » بالحرف الواحد للرئيس :

- « ان احد جيراني وهو المستر « هارتيك » من ولاية انديانا ، وهو عضو شيوخ ليبرالي جدا ، جاء لزيارتي قبل ان اجيء هنا مباشرة وقال لي ان الرئيس « جونسون » قرر ليس المضي في سياسته في فيتنام فقط ، بل التصعيد التصعيد التصعيد . واذا كان الراي العام ضده . فهو لن يرشح نفسه لمدة رئاسة اخرى . لقد استقر قراره على هذا ، ولكنه يشعر انه على صواب . واذا كانت نسبته في الاستفتاءات منخفضة ، فهو لايعبا حقا . انه لن يرشح نفسه في الانتخابات . هذا ماقاله لي » .

وكان الربط بين فيتنام والشرق الاوسط مازال يطرح نفسه بشدة[١٨] .

وكان ظاهرا الان ان « يوثانت » ينتابه شعور بان عليه ان يعود الى نيويورك في اسرع وقت ممكن . وهكذا غادر القاهرة عائدا الى نيويورك في اليوم التالي مباشرة . لقد احس نتيجة لما تلقاه من البرقيات من سكرتاريته في نيويورك (وغيرها من المصادر) ان اتجاه الحوادث يفرض عليه العودة سريعا الى مقر منصبه .

الهوامش :

(١) برقية من السفير « محمد القوني » عن حديث له مع السفير الفرنسي بعد مقابلته لـ « يوثانت » ، وهي ضمن محفوظات وزارة الخارجية ، ورقمها ٤٥١٢/١٦ ب .
(٢) نفس المصدر السابق .
(٣) محفوظات مكتبة « ليندون جونسون » بولاية تكساس (ملف الشرق الاوسط سنة ١٩٦٧) الصندوق رقم ١٨ - د .
(٤) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ٢٨٤١ / ١٦٥ .
(٥) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ٢٧٨٩ / ١١٠ .
(٦) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ٢٨٥٢ / ١٣٤ .
(٧) صورة من الصفحة الاولى لخطاب « جونسون » في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب ، ومن الواضح ان الذي كتب مسودته هو السفير « لوشيوس باتل » . كما انه كان من الواضح ايضا انه قنبلة دخان تغطي النيات الحقيقية .
(٨) نص مذكرة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب .
(٩) صورة من المذكرة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب .
(١٠) كان « الاتاسي » في ذلك الوقت رئيسا للجمهورية وليس رئيسا للوزراء كما يقول مستشار الامن القومي للرئيس الاميركي .
(١١) كان المستر « روبرت اندرسون » وزيرا للخزانة مع الرئيس « ايزنهاور » ، وكان هو الرسول الذي حمل الى الرئيس « جمال عبدالناصر » مقترحات مقايضة السلام مع (اسرائيل) بعرض بناء السد العالي في نهاية ١٩٥٥ وبداية ١٩٥٦ .
(١٢) مجموعة وثائق مجلس الامن القومي (محفوظات مكتبة « ليندون جونسون ») .
(١٣) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ٢٨٩١ / ١٣٥ .
(١٤) قابلت « يوثانت » في الساعة التاسعة صباحا وقضيت معه اكثر من نصف ساعة قبل ان يتوجه الى وزارة الخارجية .
(١٥) برقية وكالة « تاس » السوفيتية بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٦٧ .
(١٦) برقية وكالة « الاسوشيتدبرس » بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٦٧ .
(١٧) شريط التسجيل كان موجودا في ارشيف منشية البكري ثم نقل الى محفوظات قصر عابدين . وقد جرى تفريغه بواسطة سكرتارية الرئيس ، كما قام رئيس قسم الترجمة بالرئاسة بترجمته حرفيا الى العربية وطبعت من الترجمة خمس نسخ بالعدد احداها بقيت في ارشيف منشية البكري ، والثانية ارسلت الى القيادة العامة للقوات المسلحة ، والثالثة الى هيئة المخابرات العامة ، والرابعة الى وزارة الخارجية .
(١٨) نظرا للاهمية الفائقة لوقائع هذا اللقاء بين « عبدالناصر » و « يوثانت » فقد وجدت نشر محضره الكامل مناسبا . وهو منشور في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اعـــــلان درجات شاغرة

تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر درجات شاغرة بعنوان / نساج / غزال / ميكانيك غزل / ميكانيك / نسيج ، ومن العراقيين الذين اكملوا الخدمة العسكرية فعلى الراغبين في التعيين تقديم طلباتهم الى مديري المعامل في المحافظات مباشرة وفي موعد اقصاه يوم ١٩٩٠/٦/٧ وسيكون يوم المقابلة ١٩٩٠/٦/١٦ ويكون الراتب حسب الشهادة والخبرة والكفاءة وكما مثبت ادناه .

الشهادة	الراتب
١ ـ خريج الدراسة الابتدائية	٨٧ دينارا شهريا
٢ ـ خريج الدراسة المتوسطة	٩٠ دينارا شهريا
٣ ـ خريج الدراسة الاعدادية	٩٤ دينارا شهريا
٤ ـ خريج المعاهد (دبلوم)	١٠٠ دينار شهريا
٥ ـ خريج الكليات (بكالوريوس)	١٠٦ دنانير شهريا

يضاف الى الراتب اعلاه مخصصات الخطورة وبدل العدوى والمخصصات المهنية وحوافز الانتاج الشهري والارباح السنوية .

اسم المعمل	عدد الدرجات الشاغرة
	بعنوان مهندس ميكانيك
١ ـ معمل الغزل والنسيج القطني ٣٥٠ درجة بغداد ـ الكاظمية	٣
٢ ـ معمل الغزل والنسيج /كوت ١٥٠ درجة	٣
٣ ـ معمل الغزل والنسيج /ديوانية ٢٥٠ درجة	ـ
٤ ـ معمل الغزل والنسيج /موصل ١٥٠ درجة	ـ

الوثائق المطلوبة :

١ ـ هوية الاحوال المدنية (اصل وصورة)
٢ ـ شهادة الجنسية العراقية (اصل وصورة)
٣ ـ دفتر الخدمة العسكرية للمتسرحين
٤ ـ الوثيقة المدرسية مصدقة من مديرية التربية في المحافظة
٥ ـ مضبطة تأييد السكن مصدقة من قبل مختار المنطقة ومركز الشرطة
٦ ـ صورة شخصية / ٤

اعـــــلان من وزارة الدفاع ٥٩

ستجرى لجنة بيع اموال الدولة في وزارة الدفاع المزايدة العلنية في معسكر التاجي لبيع مواد احتياطية للمجارف المدولبة كتربلر ولمحركات القوارب وللمزجة الكونكريت ولضاغطة الهواء اطلس ولجهاز الانارة ولمدحلة ولعجلات اسقاء وسلحبة .اسكانيا قلاب ومواد اخرى مختلفة فعلى الراغبين بالشراء الحضور الساعة العـاشـرة صبـاحـا مـن يـوم ١٩٩٠/٦/١٩مستصحبـين معهم التـاميـنـات النظامية بموجب شيك مصدق او نقدا وان اجور النشر والدلالية على المشتري .

العميد
و/مدير العقود والمبايعات

اعـــــلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/ مديرية فرع المنطقة الوسطى في بغداد عن رغبتها في تاجير محطات التعبئة وساحات النفط والغاز المدرجة ادناه وبطريقة المزايدة السرية وشروط تسهيلات للمستاجرين .. فعلى الراغبين باستئجاره مراجعة ديوان هذا الفرع للحصول على شروط المزايدة والعطاء مقابل مبلغ قدره ١٠ عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابل للرد .. وعلى المزايد تقديم شيك مصدق كتامينات اولية بمبلغ ٥٠٠٠ دينار بالنسبة لتاجير محطات التعبئة و٢٠٠٠ دينار بالنسبة لتاجير ساحات الغاز ويرفق مع العطاء وان يقدم مايثبت كون تحصيله الدراسي لايقل عن شهادة الدراسة المتوسطة ويهمل العطاء غير المستوفي للشروط المذكورة واخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٦/١٧ تقدم العطاءات بغلاف مختوم مؤشر فيه اسم المحطة او ساحة الغاز في صندوق العطاءات في ديوان هذا الفرع ويهمل العطاء الذي لايحمل اسم المحطة او الساحة وفي حالة رسو المزايدة على المزايد فعليه ان يستكمل التامينات اعلاه .. لتصبح ١٠٪ من قيمة بدل الايجار السنوي المقدم من قبله للمحطة او الساحة وان يهيء وسائط النقل اللازمة لنقل المنتجات النفطية من مصادر انتاجها الى المحطة او الساحة واليها من تاريخ التسلم علما بان مدة العقد ثلاث سنوات .

اسم المحطة	الموقع
١ ـ محطة تعبئة الصمود	محافظة بغداد
٢ ـ = = الخالصة	= = = =
٣ ـ = = صدام / ٧٧	= = = =
٤ ـ = = باب المعظم	= = = =
٥ ـ = = القاهرة	= = = =
٦ ـ = = القناة	= = = = =
٧ ـ = = الكيلاني	= = =
٨ ـ = = الرشيد	= = = =
٩ ـ = = ابو اقلام	= = = =
١٠ ـ = = الجوادين	= = =
١١ ـ = = المنصور	= = =
١٢ ـ = = الشعلة	= = = =
١٣ ـ = = ١ حزيران	= = = =
١٤ ـ = = الشرطة / ١	= = =
١٥ ـ = = النور	= = =
١٦ ـ ساحة غاز ونفط الثعالبة	محافظة بغداد
١٧ ـ ساحة غاز الشرطة / ١	= = = =
١٨ ـ ساحة غاز المنطقة	= = =
١٩ ـ ساحة غاز باب المعظم	= = = =
٢٠ ـ = = قطاع / ٢٣	= = =
٢١ ـ = = جسر صدام	= = =
٢٢ ـ محطة تعبئة بلدروز	محافظة ديالى
٢٣ ـ = = الخالص الجديدة	= = =
٢٤ ـ = = خان بني سعد	= = =
٢٥ ـ = = الراشدية	= = =
٢٦ ـ مستودع نفط المقدادية	= = =
٢٧ ـ محطة التاجي الاتوماتيكية	محافظة صلاح الدين
٢٨ ـ = تعبئة تكريت الجديدة	= = =
٢٩ ـ = = = الاتوماتيكية	= = =
٣٠ ـ = = = الحفرية	محافظة واسط
٣١ ـ = = خان ضاري	= الانبار
٣٢ ـ = = الكرمة	= = =
٣٣ ـ محطة تعبئة كيلو / ١٦٠	محافظة الانبار
٣٤ ـ مركز توزيع الفلوجة	= = =

حمد عبدصالح الفهداوي
مدير فرع المنطقة الوسطى

فرص عمل

تعلن شركة منتوجات الالبان والمرطبات العراقية عن حاجتها الى الاختصاصات التالية للعمل في محطة ابقار الاسحاقي .

١ـ طبيب بيطري يفضل من له خبرة سابقة في محطات الابقار حدود الراتب من٣٠٠دينار الى ٧٠٠دينار شهريا .
٢ـ معاون طبيب بيطري
حدود الراتب من٢٠٠دينار الى ٤٠٠ دينار شهريا .
٣ـمهندس انتاج حيواني/مسؤول حقل
حدود الراتب من ٢٥٠ دينارا الى ٥٠٠ دينار شهريا .
٤ـمعاون مهندس زراعي
حدود الراتب من ٢٠٠دينار الى ٤٠٠ دينار شهريا .
٥ـ خريجو معهد التكنولوجيا او المعاهد الصناعية فرع الميكانيك/الكهرباء/التبريد
حدود الراتب من ٢٠٠ دينار الى ٤٥٠ دينارا شهريا .

على الراغبين الاتصال بالشركة/طريق معسكر الرشيد/ خلف معمل مشن .
هاتف ٧١٨٩٢٥٩ او ٧١٩٤٨٨٣

المدير المفوض

اعـــــلان

توجد المواد المبينة تفاصيلها في ادناه معروضة للبيع عن طريق المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٦/٩ في موقع البيع في الساحة المقابلة لنادي الجيش الرياضي ـ قرب القصر الابيض للمشاهدة والمشاركة في المزايدة المذكورةعلى ان ترفع المواد في نفس اليوم بعد دفع مبالغها كاملة ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية وشكرا .

رئيس لجنة البيع

المواد
١ . مجموعة قطع غيار مستهلكة لمختلف انواع السيارات
٢ . ١٦٠٠ الف وست مئة اطار مستهلكة مختلفة الاحجام والانواع
٣ . حديد زاوية مع مواد سكراب مختلفة

اعـــــلان بيع مواد

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية / فرع المنطقة الوسطى عن بيع المواد المدرجة كمياتها ومواصفاتها ادناه والموجودة في مركز تدريب الاطفاء الواقع على طريق بغداد ـ بعقوبة القديم وبالقرب من معمل غاز الرصافة وذلك عن طريق المزايدة العلنية فعلى الراغبين الحضور في يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٦/٥ ـ الساعة العاشرة صباحا في موقع المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

المواد
١ ـ معدات اطفاء مختلفة ، مطافىء حريق مختلفة ـ اسطوانات ثاني اوكسيد الكاربون والنتروجين
٢ ـ عارضة سينمائية عدد ٢
٣ ـ قفص حديدي عدد ٢
٤ ـ خزان رغوة عدد ١
٥ ـ شريط تغليف الانابيب كدس تالف
٦ ـ كابينة خشبية عدد ١
٧ ـ كابينة حديدية عدد ٢

مدير فرع المنطقة الوسطى

محكمة بداءة الكرخ

اعـــــلان

المدعي ـ شركة التامين الوطنية
المدعى عليه ـ فيجاي كومار

اقام المدعي اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ٢٩٨٩/ب/٨٧ في محكمة بداءة الكرخ على المدعى عليه ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه قرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين وعليه الحضور الى هذه المحكمة في الساعة العاشرة من يوم المرافعة المصادف ١٩٩٠/٦/١٩ وفي حالة تخلفه عن الحضور ستجرى المرافعة بحقه غيابيا ووفقا للقانون .

القاضي طارق ساكن

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

تقصي

عقدت لجنة الامم المتحدة لتقصي الحقائق حول اوضاع الشعب الفلسطيني اجتماعا في القاهرة امس لمناقشة تقرير سفير فلسطين بالقاهرة الذي عرض جانبا من الممارسات الصهيونية القمعية

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء

تثمين نتائج قمة بغداد وروح التضامن في مواجهة التهديدات

السيد الرئيس يجدد تقديره لمستوى مسؤولية العراقيين الذين اسهموا في نجاح المؤتمر

اعتزاز عربي متواصل بالدور البارز والمؤثر للرئيس القائد في انجاح القمة



مجلس الوزراء يتابع اجراءات تنفيذ امر القائد

بنقش اسماء شهداء قادسية صدام على جدار نصب الشهيد

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اجتماعا لمجلس الوزراء .

وبحث المجلس خلال الاجتماع القضايا المدرجة على جدول اعماله واتخذ القرارات والاجراءات اللازمة بشأنها [illegible]

وتم خلال الاجتماع استعراض النتائج التي توصل اليها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في بغداد :

وثمن السيد الرئيس القائد صدام حسين ومجلس الوزراء النتائج التي حققها المؤتمر وروح الحوار والنقاش الاخوي التي سادت اعماله والقرارات التي صدرت عنه وبصورة خاصة ما يتصل منها بتعزيز التضامن العربي وتكثيف العمل العربي المشترك وانتظام اعمال مؤسسة القمة العربية في مواجهة التهديدات والتحديات التي تتعرض لها الامة العربية وتاكيد الصلة العضوية بين الامن الوطني والامن القومي .

وجدد السيد الرئيس القائد صدام حسين تقديره للمستوى الرائع من المسؤولية التي ابداها العراقيون الذين اسهموا في نجاح المؤتمر من العاملين في كل الحقول ذات الصلة ومن الجماهير حيث كانوا موضع انظار كل اشقائهم العرب .

كما تابع مجلس الوزراء في اجتماعه الاجراءات العملية المتخذة لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بان تنقش اسماء شهداء قادسية صدام على جدار نصب الشهيد تخليدا لهم وتقديرا لروح الفداء والبطولة والتضحية المتميزة التي اظهرها الشهداء دفاعا عن سيادة العراق وعز الامة وكرامتها وتمجيدا لذكراهم الخالدة التي ستظل ناصعة في [illegible]ر الامة المجيد .

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لمناسبة اختتام زيارته للعراق بعد مشاركته في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي .

وفي ما يلي نص البرقية ..

فخامة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد

لقد حرصت في اعقاب الزيارة التي قمت بها الى بلدكم الجميل بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد من

البقية ص ١٥

الرئيس الموريتاني:
قرارات قمة بغداد تتفق واماني الامة

نواكشوط - ٤ - واع: وصف الرئيس الموريتاني معاوية ولد احمد الطايع نتائج القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في بغداد مؤخرا بانها ناجحة .

وقال الرئيس الموريتاني في تصريح للصحف الموريتانية ان قرارات المؤتمر تتفق واماني وتطلعات امتنا العربية .

واشار الى ان القادة العرب الذين اشتركوا في هذه القمة كانت تحركهم رغبة صادقة في مواجهة التحديات التي تعترض الامة العربية وتهديدات الامن العربي والتي عقدت من اجلها هذه القمة الاستثنائية في بغداد .

وذكر الرئيس الموريتاني ان اعمال هذه القمة تمت في ظل مناخ اتسم بالصراحة والاخاء والرغبة الحقيقية في رفع العمل العربي المشترك الى مستوى التحديات في مجالات الامن والاستقرار ومستقبل امتنا .

وسائل الاعلام العربية تواصل اشادتها بنتائج قمة بغداد

القمة قاعدة للانطلاق العربي الجماعي في مواجهة التهديدات

العواصم - ٤ - واع : وصفت صحيفة تونس هبدو الناطقة بالفرنسية السيد الرئيس صدام حسين الذي ترأس مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد بانه قائد التحدي الذي خرج من حرب الثماني سنوات قويا منتصرا وهو يواصل قيادة التطور العلمي التقني في العراق .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان قوة العراق وتطوره العلمي والتقني ستعزز الموقف العربي الصلب والاكثر وضوحا في مواجهة التهديدات الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية .

وذكرت ان قمة بغداد استطاعت ان تذلل الصعوبات التي واجهتها في ما يتعلق باختلاف وجهات النظر في تحديد الاستراتيجية العربية المشتركة لمواجهة التحديات الصهيونية والامبريالية وتوصلت الى مواقف اجمع عليها العرب .

واكدت صحيفة الشروق التونسية ان القرار السياسي المهم الذي نتج عن قمة بغداد هو اقرار دورية القمة العربية في كل عام .

وقالت الصحيفة في عددها الصادر اليوم ان توقيت القمة العربية في بغداد كان صائبا الى حد جعل الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي يتناولان وبجدية قضية الشرق الاوسط وسبل التسوية لها وقد بدا الصوت العربي مسموعا هذه المرة .

واشادت صحيفة « مايو » القاهرية الاسبوعية بالدور البارز والمؤثر للسيد الرئيس القائد صدام حسين في انجاح قمة بغداد العربية الاستثنائية وما اتخذته من قرارات فاعلة لتعزيز الامن القومي العربي .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان تحقيق قمة بغداد لهذا النجاح لم يكن سهلا وميسرا بدون الحضور المؤثر للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتفهمه للظروف والمشاعر الدافعة وراء كل راي واجتهاد مما كان له الاثر البالغ وراء الوصول الى راي جماعي موحد اتفق عليه بقناعة تامة .

واضافت الصحيفة ان المؤتمر

البقية ص ١٥

اشادة هندية بمواقف الرئيس القائد

نيودلهي - ٤ - واع : اشاد البروفسور اختارول وصي الاستاذ في الجامعة الاسلامية في نيودلهي بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومواقف سيادته المبدئية من قضايا الامة العربية وما تتعرض له من تهديدات وتحديات .

وقال في تصريح لمراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي اليوم ان رئاسة السيد الرئيس صدام حسين لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي اختتم اعماله في بغداد الاربعاء الماضية كان له اكبر الاثر في نجاح القمة .

وزير الخارجية المصري
قمة بغداد ناجحة بكل المعايير

القاهرة - ٤ - واع : اكد الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي كان ناجحا بكل المعايير واكد وحدة الموقف العربي ازاء التحديات التي يتعرض لها الامن القومي العربي .

وقال في تصريحات لصحيفة (مايو) القاهرية الاسبوعية ان مؤتمر القمة كان ايجابيا للغاية حيث حدد الخطوط العريضة لاستراتيجية عمل كاملة للامة العربية .

واوضح الدكتور عصمة عبدالمجيد ان النتائج التي حققها المؤتمر هدفت بمجملها الى حماية الامن القومي العربي لاسيما في ما يتعلق بقضية الهجرة اليهودية وما تشكله من خطر على المنطقة والقضية الفلسطينية والتضامن العربي .

الكويت تندد بالفيتو الاميركي

الكويت -٤- رويتر . اعربت الكويت للولايات المتحدة اليوم الاثنين عن استيائها من استخدام واشنطن لحق النقض للاعتراض على قرار لمجلس الامن خاص بارسال مراقبين تابعين للامم المتحدة الى الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية قال للسفير الاميركي ولسون هاول ان حق النقض الذي استخدمته واشنطن سيشجع (اسرائيل) على الاستمرار بسياساتها القمعية .

اجراء مالي اردني

عمان - ٤ - الوكالات . اعلن في الاردن ان المصرف المركزي يدرس حاليا فكرة انشاء صندوق خاص يستقطب نحو مليار دولار خلال العامين المقبلين وذلك من اجل تسديد اقساط ديونه الخارجية التي تقدر رسميا بـ ٣ر٨ مليار دولار .

البقية ص ١٥

مضر بدران يستقبل حلمي نمر
الاردن يعفي مواطني التعاون العربي من رسوم الادخال المؤقت للسيارات

عمان - ٤ - الوكالات : استقبل السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن في عمان اليوم الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي .

وجرى خلال المقابلة استعراض نشاطات الامانة العامة للمجلس والخطوات التي تقوم بها لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين دول المجلس الاربع بهدف دعم وتعزيز مسيرة التعاون بينها بما يخدم مصلحة الشعب العربي فيها والمصلحة العربية عامة .

على صعيد اخر قال السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة الاردني اليوم

البقية ص ١٥

الحوار الفلسطيني - الاميركي مهدد بالتوقف

واشنطن تمارس الابتزاز السياسي لصالح الكيان الصهيوني

تونس - مراسل « الثورة »

الوضع دقيق ، واللهجة ساخنة ، لكن الخارجية الاميركية لم تسلمنا اية وثيقة يفهم منها انها تنوي قطع الحوار الرسمي والمباشر الذي بداته مع منظمة التحرير في كانون الاول ١٩٨٨ .

بهذه الكلمات لخص قيادي فلسطيني بارز في تونس واقع العلاقات الفلسطينية الاميركية بعد المضاعفات الحادة التي تركتها العملية الجريئة التي نفذتها جبهة التحرير الفلسطينية على ساحل تل ابيب في فلسطين المحتلة .

وكان يوما الجمعة والسبت الماضيين قد شهدا جدلا ساخنا في الاوساط الاعلامية العربية في تونس على اثر اجتماعين عاجلين تما بين السفير الاميركي في تونس من جهة والسيدين حكم بلعاوي وبسام ابو شريف من جهة ثانية .

في السابعة من مساء الجمعة تقابل بلعاوي مع روبيرت بيلترو الذي كان

البقية ص ١٥

علماء مصر يجددون تأييدهم للاجراءات السعودية الخاصة بالحج

القاهرة - ٤ - واع : وصف الشيخ عبدالواحد وكيل وزارة الاوقاف المصرية اصرار السلطات الايرانية على عدم السماح للحجاج الايرانيين باداء الفريضة هذا العام بانه صد عن البيت الحرام وعن ذكر الله وحبسا للمسلمين الذين يريدون ان يؤدوا فريضة الله في الحج .

وجدد تاييد علماء مصر لكل الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية من اجل استمرار المحافظة على امن الحرمين الشريفين وامن حجاج بيت الله الحرام .

واكد المسؤول المصري ان قرار تحديد نسب الحجاج قرار اسلامي صحيح ودعا الى الالتزام به وعدم الخروج عليه حتى يتسنى للحجاج اداء فريضة الحج في مستوى عال من اليسر والسهولة .

مسؤول سوداني
نقص امدادات الماء والكهرباء في العاصمة

الخرطوم - ٤ - الوكالات : تفاقمت حدة المجاعة في جنوبي السودان في الوقت الذي تناقصت فيه بشكل كبير امدادات الماء والكهرباء في العاصمة الخرطوم .

وقد مات مئات اللاجئين وضرب الجوع عشرات الالاف اخرين من المحاصرين من جراء المعارك بين الجيش والمتمردين في الجنوب السوداني .

وقال عمال اغاثة ان اللاجئين في المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين يتضورون جوعا في الوقت الذي شحت فيه امدادات الغذاء .

وقال احد مسؤولي الاغاثة ان ٢١٥ شخصا توفوا في معسكر تيباري من جراء سوء التغذية والامراض منذ ان فروا منذ شهرين من قتال عنيف دار حول بلدة جوبا .

البقية ص ١٥

القمة المغربية نهاية تموز

ابو ظبي - ٤ - واع : ذكرت صحيفة الإتحاد الظبيانية اليوم ان القمة الثالثة لقادة اتحاد المغرب العربي ستعقد في نهاية شهر تموز المقبل في الجزائر .

ونقلت الصحيفة عن مصادر جزائرية مطلعة في الرباط قولها ان هذه القمة ستخصص لاستكمال هياكل الاتحاد.

الجامعة العربية ترحب بتصريحات غورباتشوف

تونس - ٤ - رويتر : رحبت الجامعة العربية اليوم بتحذير الرئيس السوفيتي للكيان الصهيوني في ما يتعلق باحتمالات وقف هجرة اليهود السوفيت .

وقالت الجامعة في بيان انها تولي هذا الموضوع الاهمية القصوى تنفيذا لقرارات القمة العربية الاستثنائية ببغداد وتعبر عن الارتياح لما اكده الزعيم السوفيتي لاعضاء من الكونغرس حول ضرورة المبادرة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام وتوقف (اسرائيل) عن توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة .

ومضى البيان يقول « واذ تلاحظ الجامعة ان الموقف السوفيتي منسجم مع المواثيق الدولية وخاصة اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ فانها ترحب باشارة الاتحاد السوفيتي الى احتمال اعادة النظر من قبل الحكومة السوفيتية في الموضوع بصورة تربط بين السماح بتواصل الهجرة وبين توفر الاختيارات امام المهاجرين بكامل الحرية » .

صلاح قومي

الفريق اول محمد فوزي ● **القاهرة** ●

ادرك اعضاء المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق الذي انعقد في بغداد للمدة من ٧ الى ٩ ايار سنة ١٩٩٠ اهمية النفط العربي كسلاح قومي فشملت توصيته الفقرة التالية :

«ضرورة استخدام النفط العربي وفق سياسة قومية غايتها صيانة مصالح الامة العربية من خلال تحديد كمية الانتاج وتحديد السياسة السعرية والجهات التي يتعامل معها العرب تجاريا» .

ولكي ابين قدرة النفط العربي عمليا وتاثيره على القرار الاميركي فهو القوة التي تنفرد اليوم بالسيطرة والهيمنة على الحركة السياسية في المنطقة العربية . اوضح المثل التالي الذي حدث في تشرين الاول ١٩٧٣ عندما اشترك النفط العربي كسلاح ستراتيجي مؤثر مع السلاح التقليدي في الحرب ضد الكيان الصهيوني بهدف تحقيق الهدف السياسي للعرب وهو ازالة اثار عدوان ١٩٦٧ واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وبعد بداية المعركة العسكرية في ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ اشترك سلاح النفط العربي في المعركة عندما قررت الدول العربية النفطية يوم ١٣ تشرين الاول ١٩٧٣ تخفيض انتاجها (٥٪) فورا مع استمرار خفض مثل هذه النسبة شهريا .

وعندما اعلنت الولايات المتحدة الاميركية دعم (اسرائيل) بمبلغ (١ر٢) مليار دولار شحنات اسلحة اميركية مع بداية الجسر الجوي الاميركي الى تل ابيب في نفس اليوم اضطرت الدول العربية النفطية المتحدية لهذا القرار الى رفع نسبة خفض الانتاج الى (١٠٪) واستمرت هكذا .

وفي ١٧ تشرين الاول ١٩٧٣ تصدعت الجبهة العسكرية العربية وتطور الموقف العسكري ليكون في صالح العدو الصهيوني واجبر السادات على طلب وقف اطلاق النار يوم ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٣ تحت ضغط عسكري شديد من القوات (الاسرائيلية) داخل الضفة الغربية لقناة السويس في الوقت الذي وصل فيه تاثير حظر النفط على الطاقة والانتاج الصناعي في الولايات المتحدة الاميركية ودول غرب اوربا واليابان الى ذروته الامر الذي جعل الرئيس نيكسون يصدر قرارا يستجيب فيه الى طلبات العرب الواردة في القرار ٢٤٢

البقية ص ١٥

انفجار قذيفة يصيب ستة اطفال

بيروت -٤- واع : ادى انفجار قذيفة من مخلفات الحرب في مجمع للنفايات ليلا الى اصابة ستة اطفال بجروح خطيرة في ضاحية بيروت الجنوبية .

وذكر مصدر امني اليوم ان الاطفال الستة كانوا يلعبون في منطقة برج البراجنة عندما عثروا على قذيفة من عيار ٨١ في مجمع للنفايات انفجرت بهم عندما حاولوا حملها مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجروح خطرة للغاية فيما تفاوتت خطورة جروح الاخرين الذين نقلوا الى احد المستشفيات القريبة .

تدهور صحة ملك النرويج

اوسلو -٤- رويتر : استعاد الملك اولاف ملك النرويج اليوم الاثنين بعض القدرة على تحريك قدمه اليسرى التي كانت مصابة بالشلل ولكنه «لايزال في حالة خطيرة في المستشفى اثر اصابته بجلطة في المخ» .

وقال بيان للمستشفى الوطني في اوسلو لايزال الشلل مستمرا في النصف الايسر من الجسد ولكن الحالة تحسنت حتى ان جلالته يستطيع الى حد ما تحريك قدمه .

جولة عربية للهراوي تبدأ بالقاهرة .. اليوم

هدوء حذر في بيروت الشرقية .. وقوات عون وجعجع تتبادل الاتهامات

بيروت - ٤ - الوكالات : يغادر الرئيس اللبناني المنتخب الياس الهراوي بيروت غدا الى القاهرة في اطار جولة تشمل ليبيا وتونس .

وقالت مصادر حكومية لرويتر ان الرئيس الهراوي سيطلب من المسؤولين العرب المساعدة في تسليح الجيش اللبناني الذي يقوده اميل لحود والذي يفتقر الى الاسلحة والعتاد للقيام بمهمته .

اما على الصعيد السياسي فان الهراوي سيطالب بدعم سياسي من مصر وليبيا الى جانب اسهام الحكومة الليبية في الصندوق المقترح لاعادة اعمار لبنان وزيادة حجم الاستيراد من المنتجات اللبنانية .

وفي تونس سيجري الهراوي مباحثات مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية تتعلق بسبل عمل اللجنة الثلاثية العربية المستقبلي .

البقية ص ١٥

افتتاح ندوة الحوار العربي السوفيتي

موسكو -٤- واع : افتتحت في موسكو اليوم ندوة الحوار العربي السوفيتي الثالثة وتستغرق ٣ ايام .

وتناقش الندوة التي يشارك فيها مفكرون وعلماء واقتصاديون ورجال اعمال وسياسيون من الاتحاد السوفيتي والاقطار العربية مستقبل العلاقات السوفيتية العربية في ضوء المتغيرات العالمية السريعة وامكانيات تطويرها في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والثقافية بما يخدم المصالح المشتركة .

وتنظم هذه الندوة لجنة التضامن الافروآسيوي السوفيتية بالتعاون مع معهد الاستشراق السوفيتي بمبادرة من جمعية الفكر العربي في الاردن امتدادا للحوار العربي السوفيتي .

الكيان الصهيوني يرفض الاشراف الدولي على اسلحة الدمار الشامل في المنطقة

شامير يؤكد استمرار توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة

عمان - ٤ - واع : اعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني رفضها الاشراف الدولي على الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط .

وقالت اذاعة العدو في نبا التقط في عمان اليوم ان السلطات الصهيونية ابلغت وفدا من الامم المتحدة في ختام جولة له في المنطقة تهدف الى بحث امكانية نزع اسلحة الدمار الشامل والسلاح النووي بشكل خاص ابلغته رفضها القاطع لمثل هذه العملية .

وكان ايتان بن سور نائب وزير خارجية العدو ورئيس مؤسسة الطاقة النووية لدى الكيان الصهيوني قد ابلغ الوفد موقف كيانه الرافض خلال محادثات جرت في فلسطين المحتلة بهذا الشان مؤخرا .

كما اعلن ايتان بن سور رفض الكيان الصهيوني مجددا اخضاع منشآته النووية للاشراف الدولي .

البقية ص ١٥

مسؤول صهيوني
تل ابيب مهددة بزلزال اقتصادي حقيقي

فلسطين المحتلة -٤- الوكالات : اعلن مسؤول اقتصادي صهيوني ان كيانه «مهدد بزلزال اقتصادي حقيقي» .

وقال رئيس جمعية الصناعيين ورئيس اتحاد ارباب العمل في الكيان الصهيوني دوف لوتمان ان كيانه يواجه خطر الركود الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة مشيرا الى ان مؤشرات الاشهر الاولى من العام الحالي كانت (كارثية) .

واضاف ان الانتاجية الصناعية الصهيونية تراجعت ٥ر٤ في المئة بين ١٩٨٧ و ١٩٩٠ ، واوضح ان الصناعة لن تكون قادرة على المنافسة طالما

البقية ص ١٥

وزير التربية يصل عمان

عمان - ٤ - واع : وصل الى عمان اليوم السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية على راس وفد للمشاركة في اجتماعات وزراء التربية والتعليم لاقطار مجلس التعاون العربي التي تبدأ يوم غد .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان الاجتماعات التي تستمر يومين ستناقش عددا من الموضوعات بينها وضع برنامج زمني موحد لتنفيذ الاتفاقية الثقافية التي صودق عليها قمة مجلس التعاون التي عقدت في صنعاء في الخامس والعشرين من ايلول الماضي .

هكذا من الأصل